النهار
السبت 15-12-2018 العدد 26734

سليمان: يجب أن يدخل السجن كل من يعطل الدستور ويعتدي على السلم الأهلي

إتهم الرئيس ميشال سليمان الطبقة السياسية بأنها "افسدت الحياة السياسية". ورأى أن "اول من يجب ان يدخل الى السجن هو من يعطل الدستور ومن يحمل سلاحا غير شرعي ويعتدي على سيادة الدولة والسلم الاهلي"، مبديا اسفه الشديد لـ"أن هناك من يستسهل الفراغ حتى اصبح التعطيل في لبنان مصيبة يجب الخروج منها كونها تدمر كل شيء".

ودعا الطلاب في لقاء بكلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف (اليسوعية)، الى "التمرد على رياح التشرذم والتفرقة والاحباط، والانخراط في الحياة السياسية والمجتمع المدني، وهدم الحصون الطائفية والمذهبية".

وأشار الى أن "إعلان بعبدا" هو "أهم وثيقة وفاقية صدرت منذ عام 1943، ولا يمكن التحلل منها لأنها أصبحت وثيقة دولية وتبعها تشكيل مجموعة الدعم الدولية للبنان".

واعتبر "أن أكبر فاسد دخل السجن في عهدي كان (الوزير السابق) ميشال سماحة، وكلفني ذلك عداوات مستمرة الى اليوم".

وكشف "ان الارهابي شاكر العبسي استطاع الهرب عبر نقاط الوصل بين وحدات الطوق على مخيم البارد حيث انتقل الى مخيم البداوي ومن ثم الى سوريا. وعندما التقيت الرئيس السوري بشار الاسد في باريس، طلبت منه ان تسلم السلطات السورية العبسي الى السلطات اللبنانية، فأجابني: ألم يخبروك انه قتل منذ ثلاثة أشهر على حاجز للمخابرات السورية؟".

وعن العلاقة مع "حزب الله"، أوضح أنه "دافع عن المقاومة في المنتديات الدولية، ولكنني منذ أن كنت قائدا للجيش والى الرئاسة قلت في العلن، ان يصب التحرير ويستثمر في بناء الدولة، ولكن حزب الله سرعان ما انخرط في حروب المنطقة من دون ان يقف على رأي طرفي الثلاثية الجيش والشعب، اي الدولة، وما يرتبه ذلك من تبعات على لبنان".

وبسؤاله إن كان تعرض لتهديد مباشر في الرئاسة، أجاب: "هناك الكثير من التهديدات المحفوظة وهي من الأسرار التي اطلعت عليها قيادة الجيش، انما يمكنني الحديث عما حصل عقب عيد الجيش في أول آب 2013 يوم القيت خطابا في تخريج التلامذة الضباط الذين حملت دورتهم اسم ضابط شهيد عزيز جدا على قلبي يومها، استشهد في معركة نهر البارد، وفي الليلة ذاتها استهدف القصر الجمهوري بصاروخين سقطا في محيطه، والأجهزة الامنية رجحت أنها من الاسلاميين المتطرفين".

من جهة أخرى، دان سليمان الاعتداء على الجيش، معتبراً إياه "دليل استخفاف بالدولة وهيبتها، في ظل السلاح المتفلت الذي يُرهب الناس ويحصد ضحاياه الأبرياء". والتقى المنسقة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة برنيل كاردل، والنائب زياد الحواط، ثم النائب السابق محمد يوسف بيضون.